

مغاربة يستجدون في الشارع الاهتمام بفنهم لا المال

يجد بعض الشباب المغاربة في الشارع فضاء مناسباً لعرض مواهبهم الموسيقية على جمهور من المارة، معتمدين القبة كإكسسوار مستلهم من الغربيين أكثر منه عنصراً لاستجداء المال لقاء فنهم.

الرباط - يتخذ شباب تتراوح أعمارهم ما بين العشرين والثلاثين سنة من الشارع فضاءً عاماً لتقديم عروضهم الموسيقية المرتجلة، والتقرب من جمهور يخصهم ببضع دقائق من وقته ليسحب إلى اشتغالاته.

وشهدت المدن المغربية لاسيما السباحية كمرآكش والصوريرة والرباط، في الأونة الأخيرة، انتشاراً كبيراً لهؤلاء الشباب يعرضونهم الموسيقية المستحدثة، والتي يتداخل فيها العطاء الفني بالاستجداء المادي.

يحترف الشباب سيات الحصريين موسيقى الشارع منذ سنوات في الرباط بالعزف على قيثارة موصولة بمكبر صوت بسيط وأمامه قبة بيضاء، وقال بشان سبب إمتحانه لموسيقى الشارع، إنه لا يمارس موسيقى الشارع بل الموسيقى في الشارع، وهي التسمية التي يراها تعبر عن شغفه بالموسيقى في فضاء الشارع.

ووفقاً لوكالة المغرب العربي للأنباء، أوضح الحصري "تحسن لا نتخذ من الشارع فضاءً لكسب المال وإنما للاقترب من الجمهور، لأن صوتنا يسمع عبر منبر الشارع أكثر من باقي المنابر الأخرى". وأقار مواطن من الجمهور الذي كان يتابع العرض الموسيقي للحصري، حول القبة التي يضعها عموماً موسيقو الشارع، بقوله "تيلتون هم الذين يوجدون على هؤلاء بعض القطع النقدية، ثم إن الموسيقى بالنسبة للعازفين مجرد موهبة يجنون فيها ضالتهم لأن البعض منهم يمارسون مهناً أخرى. وعندما يأتي أحدهم لتقديم عرضه هنا بشوارع محمد الخامس مثلاً، فذلك أهم لديه من المال". وغير بعيد عن الحصري وجمهوره يتخذ أعضاء مجموعة تضم ثلاثة شباب



إبداع يستحق التقدير المادي والمعنوي

لهم أيضاً التزاماتهم المادية، ولكن هدفهم الأساسي ليس التسول بل يعتبرون مناضلين من أجل ديمقراطية الثقافة". ويرى حمزة الصقلي، باحث في علم الاجتماع من الرباط، أن سبب تنامي موسيقى الشارع وارتباطها بما يسمى "القبة" يعود إلى قلة الفرص في سوق الشغل، مضيفاً أن تعاطي شباب اليوم لموسيقى الشارع "قد يكون مادياً، لكن ذلك لا يمنع أن يكون فنياً في نفس الوقت". حتى القامات الفكرية الكبيرة كالادباء، إذا لم يجدوا الريح المادي قد يتخلون عن كتاباتهم لأنهم لن يستفيدوا شيئاً". وأوضح أحمد الداغري، ناقد فني وخبير في الإعلام والتواصل، أن موسيقى الشارع الطاقات الإبداعية اللامحدودة للشباب المغاربة، وهو ما يعين تشجيعه.

وذلك يبهجنى لأنني أمارس فناً أحبه وأحصل بفضل على مقابل يعينني على تغطية بعض احتياجاتي". وقال هشام باحو، مؤسس ومدير مهرجان البولفار، أحد أهم التظاهرات التي تعنى بموسيقى الشارع في المغرب، إن "الظاهرة ليست وليدة اليوم، بل هي متجذرة في ثقافتنا الشعبية من خلال ما كان يعرف بالموسيقين الجوالين كركاكة وكناوة وغيرهم، حيث كانوا يجوبون القرى والأسواق فيعرضون فنهم على الناس ويتلقون مقابل ذلك بعض النقود تارة والإطراء تارة أخرى". وعلق على رمزية القبة بالقول "وضع القبة أرضاً شائعاً في الثقافة العالمية لفنون الشارع، والأولى أن نسعى الأمر تبرعاً أو مساهمة لأن موسيقى الشارع

هندي يتلقى سيلاً من المكالمات باعتبارها ممثلة إغراء

ومع ذلك، فإن فكرة التخلي عن رقم هاتفه الذي يستخدمه منذ سنوات لم تكن خياراً مطروحاً، موضحاً "الأمر يتعلق بأعمالتي وأصدقائي القدامى ممن يحتفظون بهذا الرقم". وتابع "في أول أو ثاني أو حتى عاشر اتصال، ظننت أن أحدهم يمازحني". وكانت ليون في السابق نجمة أفلام إباحية أميركية قبل أن تقتحم عالم السينما الهندية، لذلك ليس مفاجئاً أن يتلقى أغاروال اتصالات هاتفية من مختلف أنحاء العالم.

نيودلهي - تلقى شاب هندي عدداً كبيراً من المكالمات الهاتفية من أشخاص ظنوا أن رقم هاتفه يخص نجمة الإغراء البوليوودية ساني ليون. وجاء ذلك نتيجة ذكر النجمة للرقم في فيلمها "أرجون باتيالا"، حيث صادف أن الرقم المذكور يخص شخصاً يدعى بونيت أغاروال. وبحسب هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي"، قال أغاروال (26 عاماً) إنه يتلقى أكثر من مئة اتصال هاتفي يومياً منذ صدور الفيلم في 26 من

سجين يتنكر في هيئة ابنته للهروب

من الباب الرئيسي بعد انتهاء موعد الزيارة. وقالت السلطات إن خطته كانت تقضي بترك ابنته داخل السجن مكانه. وظهر سيلفا في لقطات فيديو نشرتها سلطة السجن وهو يرتدي قناعاً غريباً من السيليكون وشعراً مستعاراً طويلاً ونظارات وملابس نسائية، وعندما أجبره مسؤولو السجن على خلع ملابس التنكر ظهر بشكله الحقيقي متجهماً الوجه.

ريو دي جانيرو - ارتدى سجين برازيلي ملابس ابنته الشابة ووضع شعراً مستعاراً وقناعاً من السيليكون في محاولة للهروب مطلع هذا الأسبوع، لكن سلطات السجن اكتشفت أمره. وقبض حراس السجن على كلاوفينو دا سيلفا، وهو تاجر مخدرات محكوم عليه بالسجن 73 عاماً، في مجمع سجن بانجو بولاية ريو السبوت وهو يحاول الخروج



فازت بشا موخيري طيبية بريطانية من أصل هندي بلقب ملكة جمال إنكلترا 2019، وقالت الحسنة الهندية عبر صفحتها على إنستغرام «ما زلت أحاول الاعتقاد على كوني أول ملكة جمال بريطانية هندية.. فخورة جداً بتمثيل ملكة جمال إنكلترا وملكة جمال العالم».

صباح العرب



«أنتي» رغماً عن شريك

قبل سنوات، وفتت الجارة السوداء تششرح لي كيف جاءت عاملة الصيانة للمبنى وصعدت السلم لطبقة مرتفعة وحلت إشكالية انسداد مجرى مياه الأمطار بأوراق الشجر التي كانت تهدد السطح بالفيضان. جارتنا الطيبة من غانا تحب التفاصيل. ظلت تقول "صعدت" و"أنزلت" و"أصلحت" وأنا أستمع. ثم سألتها: غريب أن ترسل شركة الصيانة عاملة وليس عاملاً لهمة رجل. اكتشفت أنها تستخدم التانيث وكأنه تذكير وفهمت الحوار بطريقته المفترضة. قلت في نفسي: هل وصل الأمر إلى غانا؟

لماذا الأكراد؟ لأن العراقيين اعتادوا على أن "يكسر" الأكراد توصيف التذكير والتانيث حين يتحدثون العربية. يتحدث الكردي إليك بصيغة التانيث ويقتصد التذكير أو العكس. تضحك في سرك وتتعوّد على الأمر بمرور الوقت. تعتبره لحناً على العربية من غير الناطقين بها. وبالانتقال إلى العيش في كركوك في سبعينات القرن الماضي، اكتشفت أن بعض التركمان يلحنون بالتذكير والتانيث، رغم أنني اعتبر أن أهم من درسي العربية هما مدرسان كردي وتركماني. كانت لافتة دقة لغتهما العربية في الصف الدراسي، ثم لحنهما خارجة.

لم يفسر لنا الأكراد أو التركمان لماذا يلحنون ويكسرون جنس الكلمة بين تانيث وتذكير. تركونا نستخر من الكردي الذي لا يريد أن يتعلم العربية بطلاقة، لاكتشاف لاحقاً أن المسألة أعمق من هذا بكثير. اللغة الكردية (ومقلها التركمانية/التركية) لا تميز بالجنس. كثير من الكلام بالكردية يساوي الذكر والمؤنث في الضمائر المنفصلة والإشارة والنداء، كما شرح لي زميل كردي أتق بلغته العربية أكثر من فريقي بلغتي. عقل الكردي وهو ينطق العربية ليس عاجزاً عن تعلم الفرق بين التذكير والتانيث، بل هو عقل مدرب على عدم التمييز بينهما. هكذا يفكر بالأصل، واللسان ينقل هذه الرسالة الدماغية إلينا لتبدو مكسورة. هذا ليس خطأ بين التذكير والتانيث، بل هو حياء جندي بين المسلمات. سألت صديقاً من غانا، وهو ليس متخصصاً، عن سبب عدم التمييز، فقال "أدري. ولكن في مناطق القبائل يميزون بشدة، لكن اللغات واللهجات متمايزة إلى درجة تجعل التفاهم عند الانتقال إلى المدن صعباً، فيتحول لسانك تقليدياً إلى توحيد جنس الكلمة وما تعود تميز بين كلمة مذكرة وكلمة مؤنثة". إذا هو حل عملي لتسهيل التفاهم، وأيضاً للتواصل مع المستعمر الأبيض الذي وجدوه فجأة بينهم.

الكمن الأكبر كان ينتظرني في شمال أفريقيا. يحدثني التونسي أو المغربي ويقول "أنت"؛ ينطقها "أنتي". أنظر في وجهي الشارب موجود. كيف تقول لي "أنتي"؟ التانيث مهمين في كلام التونسيين والمغاربة، وأعتقد أن الإشارة إلى التانيث حين الكلام في هذا الإقليم هي إشارة حياء. لست متأكد إن كان حياءاً قدم إلى العربية في شمال أفريقيا من حياء في اللغة الأمازيغية. سأسال وأخبركم يوماً ما.

مجهول يتبرع بمئة ألف يورو لتسهيل الموت

برلين - تبرع فاعل خير مجهول بمئة ألف يورو لمصحة في مدينة براونشفاغ الألمانية، لتسهيل الموت الرحيم. وقالت بيترا غوتزاند، مديرة المؤسسة، الثلاثاء "لم تبرح الإبتسامه العريضة وجوهنا جميعاً اليوم". وكان قد تم تسليم المبلغ إلى المصحة عن طريق صحيفة "براونشفاغ تسابوتونج" الألمانية المحلية. ووفقاً للصحيفة، فإن الرجل جمع 200 ورقة نقدية، في حقيبة أطلقت عليها مديرة المصحة "الحقيبة المعجزة". وكتب المتبرع بالمئة ألف يورو في الخطاب المرفق بتبرعاته "تسهيل الموت للناس الذين يعانون أشد حالات المرض، هو علامة على الدفء الإنساني ويتطلب الاحترام والتقدير". وتضم المصحة 12 غرفة لناس دخلوا المرحلة الأخيرة من حياتهم.



شاركت الممثلة الأميركية آن وينترز في جولة الصحافة الصحفية التي أقامتها شبكة «أي بي سي» التلفزيونية في هوليوود

دفع ضريبة على العصائر للحد من البدانة في رومانيا

بوخارست - تعززت رومانيا فرض ضريبة على المشروبات المحلاة، حاذية بذلك حدو بلدان أوروبية أخرى، في تدبير هدفه الحد من انتشار البدانة وتغذية خزينة الدولة. وقالت وزارة المالية في مستند عمّمته الثلاثاء إن "وباء البدانة في الاتحاد الأوروبي يثقل كاهل الأنظمة الصحية، والهدف من هذه الضريبة هو الفني عن استهلاك المشروبات المحلاة وزيادة عائدات الدولة". ومن المفترض أن تدر هذه الضريبة التي أرفق إقرارها برفع الضرائب على التبغ وخفض النفقات في القطاع العام، حوالي 66 مليون يورو خلال الأشهر الأربعة المتبقية من العام 2019، بحسب الوزارة.